مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 308-330

اثر استراتيجية توضيح القيم في الاداء التعبيري عند طالبات الصف الخامس الادبي

الباحثة منى فاضل عباس أ. د. ميسون علي جواد
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية
Gmail/monafadal75@gmail.com
07702922808

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي الى معرفة (اثر استراتيجية توضيح القيم في الاداء التعبيري عند طالبات الصف الخامس الادبي) و من اجل التحقق من هدف البحث فلقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي من اجل مواءمة اجراءات البحث و كيفية التوصل الى النتائج، ولقد اتبعت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين مستقلتين متكافئتين(التجريبية و الضابطة) ذات الاختبارات البعدية المتسلسلة للأداء التعبيري ، ولقد اختارت الباحثة العينة عشوائيا و البالغ عددها(66) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي، في اعدادية سنابل الخير التابعة الى مديرية تربية بغداد || لكرخ الثالثة، بواقع (33) طالبة للمجموعة التجريبية، و (33) طالبة للمجموعة الضابطة، ولقد قامت الباحثة بتدريس طالبات المجموعة التجريبية باستعمال استراتيجية توضح القيم، ودرست الموضوعات نفسها للمجموعة الضابطة باستعمال الطريقة الاعتيادية و كافأت الباحثة بين طالبات المجموعتين في عدد من المتغيرات وهي:(العمر الزمني، التحصيل الدراسي، درجات العام السابق، اختبار الذكاء) و قامت الباحثة بعرض الموضوعات التعبيرية، على مجموعة من الخبراء و المحكمين، واعدت خططا تدريسية للمجموعتين وعرضتها على المحكمين للإفادة من آرائهم وخبراتهم، واختارت الباحثة الفصل الدراسي الاول لتدريس مجموعتي البحث، حيث درست الباحثة المجموعتين لمدة(8)اسابيع و هي مدة التجربة، اذ بدأت في يوم الاثنين بتاريخ (2023|10|16)، وانتهت في يوم الثلاثاء بتاريخ (2023|12|26)، وتم اختبار المجموعتين في موضوعات الاداء التعبيري المحددة، بعد قيام الباحثة بتدريسها للطالبات وذلك لأغراض البحث، و من اجل تطبيقه على مجموعتي البحث فلقد استعملت الوسائل الاحصائية الاتية :(الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، اختبار سمير نوف، اختبار ليفين، اختبار كا2، معادلة مربع آيتا) وتوصلت الباحثة الى النتيجة الاتية: تفوق طالبات الصف الخامس الادبي في المجموعة التجريبية اللاتي تم تدريسهن التعبير بطريقة (توضيح القيم) على طالبات الصف الخامس الادبي في المجموعة الضابطة اللاتي تم تدريسهن التعبير بالطريقة الاعتيادية.

وفي ضوء نتائج البحث فلقد استنتجت الباحثة الاتي: ان التدريس بطريقة (توضيح القيم) في الاداء التعبيري قد حسن من مستوى الاداء التعبيري عند طالبات الصف الخامس الادبي، بنحو واضح و ملموس، واستكمالا لهذا الحث اقترحت الباحثة اجراء عدد من الدراسات تهدف الى معرفة اثر استراتيجية (توضح القيم) في الاداء التعبيري في مراحل دراسية مختلفة .

الكلمات المفتاحية :الاثر، الاستراتيجية، توضيح القيم، الخامس الادبي.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 308-330

التعريف بالبحث

اولا : مشكلة البحث

يعد تدريس التعبير من اقدم المشكلات او انه مشكلة مزمنة تم ادراكها من قبل مدرسو اللغة العربية منذ ان اصبح التعبير درسا في المدارس وعانى منها هؤلاء المدرسون وتوارثوها جيلا بعد جيل وكان ندائهم انينا وشكوى ومن ثم خفتت الاصوات في صبر وتسليم بما هو قائم واملا في غد افضل (ابراهيم،169:1973) ويمكن ملاحظة ان معظم الطلبة يعانون ضعفا في التعبير، وهذا يُعد مشكلة كونها عملية مهمة في الاتصال، وفي هذا الصدد ذكرت بنت الشاطئ "قد يمضي التلميذ في الطريق العلمي الى اخر الشوط فيتخرج في الجامعة وهو لا يستطيع ان يكتب خطابا بسيطا بلغة قومه " و يعاني الطلبة من ضعف في التعبير وإنهم لا يجيدون الكتابة التعبيرية فلا يستطيعون ان يعبروا عن افكارهم ومشاعرهم بشكل سليم، ولا يمكنهم الافصاح عما يجول في خاطرهم لعدم قدرتهم على انشاء الجمل التي تعبر عن افكارهم و احاسيسهم (زاير و عايز،124:2014) و ترى الباحثة إن الاسباب التي ادت الى ضعف الطلبة في مادة التعبير هي الطرائق والاساليب التقليدية ، وفي ضوء ذلك جاء هذا البحث كمحاولة من اجل تذليل المعوقات والمشكلات في الاداء التعبيري .

ثانيا : اهمية البحث

إن التطور والتكنلوجيا، وما نشهده في مجالات الحياة التي اصبح التطور العلمي مقياسا لتقدمها فلاشك ان الدولة الاقوى هي التي تمتلك العلم والتكنلوجيا، ولهذا فقد بذلت الدول كل طاقاتها من اجل الابحاث العلمية وتطبيق هذه الابحاث فكان هناك سباقا ما بين الدول في المجالات العلمية والتكنلوجية وقد اتخذت من التربية اداة لتحقيق هذا التفوق فالتربية مستودع واسع للقيم والاعراف والاتجاهات وانها واسعة وذو فاعلية ،مؤكدة في حياة الافراد فهي تمثل دعامة من دعائم المجتمع وتحديد العلاقات بينهم، وبعبارة اخرى نستطيع ان نقول انها شاملة و متكاملة و تفاعلية بين الجميع (زاير، وسما، 17:2013) واللغة وسيلة لتحصيل الثقافات والمعارف وتؤدي الى تكيف سلوك الافراد وتوجيهه بما يناسب السلوك مع تقاليد المجتمع، وهي احد عوامل التذوق الفني وذو علاقة عميقة مع التفكير اوانها اصل التفكير (خلف الله:155,2002) وتعتز الامة بلغتها فهي رمز كيانها ومستودع لتراثها الحضاري والثقافي، والعقائدي، ووحدتها القومية، وان النجاح فيها هو شرط للنجاح في الحياة، وتعتبر من اهم وسائل الارتباط الروحي وتكوين الاتجاهات والافكار بين الافراد، وقد تختلف الدول في البيئة، والجنس، والعادات، والدين، و ولكنها تبقى متحدة ومتماسكة اذا كانت ذو لغة واحدة (عاشور،28:2005) واللغة العربية، اهم مميزاتها الفصاحة والاقتدار اللغوي، وهي غنية بتراثها وبيانها واصواتها وبديعها، فبديع اللغة العربية مسخر، من اجل خدمة العقيدة الاسلامية، فهو يظهر ما في القران الكريم من جمال العبارات واظهار سر الإعجاز الذي امتاز به كلام الله سبحانه وتعالى سواء اكان ذلك من ناحية مقصده ام تأدية عباراته (الجاحظ،16:1947)

وان فروع اللغة العربية جميعها تسعى من اجل نهوض الفرد الى مستوى التفكير، والتعبير عن هذا التفكير يكون بلغة العصر الذي نعيش فيه، ويُعد التعبير اهم فرع في اللغة العربية ،فهو غاية وبقية الفروع وسائل من اجل تحقيق هذه الغاية، فهو اداة للتفاهم بين الناس ووسيلة من اجل عرض مشاعرهم وافكاهم ومظهر صادق للقوة في تفكير المتعلم بنفسه وبما حوله من اشياء وهو ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها(احمد،11:1983)

والتعبير، نشاط ادبي واجتماعي، وطريقة يسوغها الفرد للإفصاح عن احاسيسه وافكاره بلغة سليمة وسهلة ومخيلة جميلة، وما تطلبه هذه الصياغة من دقة في الشكل والاسلوب

(اسماعيل،127:2013) وان نجاح عملية التعليم مرهون بطرائق واساليب التدريس التي تمارس من قبل المدرس ، فلذلك كان وجوبا على المدرس ان يختار الطرائق والاساليب التي تحقق ذلك وتساعده على اثارة دافعية الطلبة وتنمي القدرات العقلية والفكرية لديهم وبإمكانها ان تثير مهارات التفكير لديهم لان ذلك سوف يؤدي الى جعل الطالب محور العملية التعليمية والذي تتمحور حوله جميع العمليات التعليمية (الزهيري،216:2006) وتتجلى اهمية استراتيجية توضيح القيم في انها تفسح للطلبة الوعي بنظام القيم لديهم وللأخرين، وان يتحدثوا بصدق وحرية عن قيمهم امام الاخرين، ويرى التربويون ان اسلوب التعلم هذا من اكثر الاساليب الملائمة من اجل مساعدة الطلبة على ارساء دعائم شخصيتهم، والوعي بمجموعة القيم المتكونة لديهم كما انها تساعد على تحمل المسؤولية في حياتهم عن طريق تدريبهم على القيام بعمليات التقويم ،السبع من اجل اتخاذ قراراتهم، الخاصة فتتكون لديهم حالة الرضى، وتكوين حياة اجتماعية بناءة ونافعة وذو اثر كبير في تعميق علاقتهم بالبيئة (الخزاعلة،301:2011)

ثالثا : هدف البحث و فرضيته

يهدف البحث الحالي الى تعرف اثر استراتيجية توضيح القيم في الاداء التعبيري عند طالبات الصف الخامس الادبي . وللتحقق من هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الاتية :

(لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية اللائي درسن مادة التعبير بطريقة استراتيجية توضيح القيم ،و متوسط درجات المجموعة الضابطة اللائي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية)

رابعا : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي ب :-

طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية الحكومية النهارية للبنات في محافظة بغداد للعام الدراسي 2023|2024، في موضوعات التعبير المتضمنة في كتاب اللغة العربية المقرر تدريسها لطالبات الصف الخامس الادبي .

خامسا : تحديد المصطلحات

1: الاثر: شحاته وزينب : " هو محصلة ،التغير المرغوب والذي يحدث عند المتعلم جراء ،عملية التعليم المقصودة "(شحاته وزينب ،22: 2003)

ج:_ التعريف الاجرائي :وهو مقدار التغير في التفكير والاداء الذي سوف يطرأ على طالبات الصف الخامس عينة البحث بعد استعمال استراتيجية توضيح القيم .

2: استراتيجية توضيح القيم : الجهوية " وهي استراتيجيةٌ تعليمية تقومُ على الاهتمام بعمليةِ التقييم لا على القيمِ نفسها ، فتُقدَمُ المشكلةُ للمتعلمينَ من دون قيود ثم يقومُ المتعلمُ بمناقشتها من اجلِ تحديد موقفه منها ومن ثُم اعطائهِ الفرصة لعرض وجهات النظر حول المواقف المختلفةِ للبدائل ،وهي تسير ،وفق سبع مراحل متدرجة والتي تبدأ بتفصيلاتٍ بسيطة للاختبارات، ومن ثم التفاعل والاندماج معها بطريقةٍ ثابتةٍ لا تتضمن اي أحكاما معيارية للخطأ وللصواب ولكنها تعطي ،استبصارا من اجل تقيم القضايا "(الجهوية ،129:2009)

التعريف الاجرائي : وهي مجموعةٌ من الخطواتِ المنظمةِ والتي تتبعها الباحثةُ في التدريس لطالباتِ ،المجموعةِ التجريبيةِ موضوعات التعبير في فترةِ التجربة وهي تتضمن سبع خطوات متسلسلةٍ علميةٍ قائمةٍ على التحليل، للموقف التعليمي، وتفسيرهُ ،وثم مناقشتهُ، والاختيار الحر للبدائل، وثم

مقارنة هذهِ النتائج، واتخاذ القرارات من اجل اثراء فكر الطالب وتحديد موقفهُ تجاهَ القيم المحددة في جو تعليمي ناقد يتحلى بالحريةِ التعبيريةِ.

3: الاداء التعبيري:_الهاشمي " وهو انجاز الطلاب اللغوي و الكتابي عند قيامهم بالتعبير عن الموضوع المرشح لدرس التعبير من اجل البوح بأفكارهم ومشاعرهم بأسلوب متقن ويتم قياس هذا الانجاز وفق المعيار المختار لأغراض البحث" (الهاشمي، ٢٠٠٥:٢٩)

التعريف الاجرائي: وهو قدرة طالبات الصف الخامس الادبي على التعبير عما يجول بداخلهن واستعمال المشاعر والافكار تجاه الموضوع التعبيري، ويمكن ان يقاس بواسطة الاختبار المُعد لهذا الغرض وفقاً لمحكمات تصحيح معينة .

4: الخامس الادبي " وهو يعتبر الصف الثاني، من صفوف المرحلة الاعدادية ومدتها ثلاث سنوات وتأتي بعد المرحلة المتوسطة ،ويتخصص، الطلبة فيها الى علمي او ادبي"
(وزارة التربية ،50:2017)

الاطار النظري و الدراسات السابقة

المحور الاول : القيم

مقدمة تأريخيه عن القيم :

ان المرء في نموه يتعرض لخبرات مختلفة من طريق التنشئة الاجتماعية، سواء اكانت خبرات مقصودة ام انها خبرات غير مقصودة ،فهو يتعلم ويكتسب الموجهات لسلوكه ويقوم بتوظيفها في الحياة اليومية وفي التفاعل مع الناس فيسميها القيم فهي بهذا المعنى ترشدنا الى ما يجب ان نفعل وما لا يجب فعله (مرعي وبلقيس، 204:1984) ولقد اشار بيومي بأن مصطلح القيم هو مصطلح قديم بقدم الانسانية إلا انها كانت محط اهتمام ورعاية الفلاسفة ، فلقد بدأت مع افلاطون والذي كان يرى بأن الخير هو قيمة عليا فهو يضع القيمة مبدأ اعلى في الوجود فلقد قال " ان الله هو مقياس كل، شيء اي انه الخير، المطلق والوجود المطلق وهو القيمة العليا التي تستمد منها ستر الكائنات قيمها بحسب قربها او ابتعادها عنها "وتعد القيم موجها لسلوك الفرد داخل الاسرة و المجتمع، و ان فقدانها او عدم معرفتها او فقدانها يجعل الفرد يسلك في اعمال عشوائية لا يصل من خلالها الى شيء، بل تؤدي الى الضياع (حنون،2022) ولقد اختلفت النظرة الى القيم باختلاف المنطلقات الفلسفية ، فيرى المثاليون بانها قيم الزامية و خالدة و انها لا تخضع للتفكير الجماعي، واذا كانت القيم تصلح في بيئة فاتها تصلح في بيئات أخرى، في حين يرى أصحاب الفلسفة الواقعية بانها موجودة في العالم المادي، و أنها ليست خيالية وهي نسبية مطلقة (زاهر،204:1984) اما الاتجاه الاخر فتمثل في الفلسفة الطبيعية والتي ترى بأن القيم هي جزء لا يتجزأ من الخبرة الانسانية والواقع الموضوعي للحياة، فالأشياء قد لا ترتبط بقيم سامية بسبب سر كامن فيها بل انها تكون قيم للأشياء نتيجة اتصالنا بها، وسعينا اليها وتفاعلنا معها وتكوين اتجاهاتنا ورغباتنا نحوها فالقيم هي من نسيج الخبرة الانسانية وهي جزء لا يتجزأ مطلقا من كيانها و اننا نكون قيم للأشياء نتيجة اتصالنا بها، وسعينا اليها وتفاعلنا معها وتكوين اتجاهاتنا نحوها فالأشياء جميعها ليست بذاتها خيرة او شريرة ،صحيحة او خاطئة ،جميلة ام قبيحة ،انما من خلال الاحكام التي نصدرها حولها من واقع تأثرنا بهذه الاشياء وتأثيرنا فيها
(عبد الله وخليفة2001:215_216)

تصنيف القيم:

ليس هنالك تصنيف جامع للقيم فهناك استحالة لذلك لاختلاف الاطر الفلسفية والفكرية لكل تصنيف من هذه التصنيفات ولكن هناك تصنيفات بارزة اولها تصنيف العالم الالماني سبر نجر في كتابه انماط الناس ،حيث تصور امكان تصنيف الاشخاص الى ستة انماط استنادا الى غلبة واحدة من القيم التالية عليهم ، حسب محتواها او حسب ما تعكسه من نشاطات انسانية .

1: القيمة النظرية، وهي التي تتضمن اهتماما عميقا باكتشاف الحقيقة او سيادة الاتجاهات المعرفية وهي قيمة تجسد نمط العالم او الفيلسوف.

2: القيمة الاقتصادية، والتي ،تتضمن غلبة الاهتمامات العملية والمنفعية والجوانب المعرفية في الحياة ، وهي قيمة يتصف بها عادة رجال المال والاعمال.

3: القيمة الاجتماعية، والتي تتضمن محبة الناس وادراكهم كغايات لا كوسائل لمأرب اخرى بشكل يجسد نمط، الشخص الاجتماعي .

4: القيمة الدينية، والتي تتضمن اهتماما بالشؤون الدينية والسعي نحوها ، وهي قيمة وصفة لرجال الدين.

5: القيمة السياسية، التي تعنى حيال العلاقات الاجتماعية ليس بدافع الحب لكن بدافع السيطرة والرغبة في القوة ، وهي قيمة تظهر لدى رجال الحرب والسياسة والقادة في المجالات المختلفة (زاهر،29:1983)

استراتيجيات تكوين القيم البيئية و تنميتها

ان القيم البيئة بالإمكان تكوينها و تنميتها بمجموعة من الاستراتيجيات كما تناولتها بعض الدراسات منها :

1- طريقة التشرب: و تقوم هذه الطريقة على اساس التثقيف البيئي، فالمعارف البيئية التي قد يتعلمها الفرد والتي تعرف عليها سوف تعمل على تعلم القيم البيئية بدون تدخل .

2_ طريقة النمو الخلقي: و يكون ذلك باستعمال ،مدخل حل المشكلات و المتضمنة صراعات الادوار والتوقعات حول القيم فتقوم بإتاحة الفرصة للمتعلم باختبارات كثيرة للسلوك .

3 _ طريقة التلقين: و التي اساسا تقوم على وضع المتعلم في موضع الاختيار لقيم محددة، و فيها عدة طرق كطريقة لعب الادوار، التعزيز.

4_ طريقة تحليل القيم: ويتم ذلك من طريق تحليل القضايا المجتمعية، و معرفة القيم التي ترتبط بها، و يتم ذلك من طريق انشطة لعب الادوار او عرض الاحداث الجارية .

5 _طريقة العمل: وهنا يتم الاعتماد على التعليم اللامنهجي و الذي يكون خارج الحجرة الدراسية، ويتم ايضا بالتعلم المبني على الخبرة .

6_التعلم الاندماجي: ويتم في هذه الطريقة التأكيد على ربط ،الجانب الانفعالي و المعرفي من اجل تعلم القيم على اساس تكاملي .

7_ طريقة تعديل السلوك: و يتم في هذه الطريقة استخدام انماط التعزيز الخارجية من اجل تعديل السلوك و تشكيله .

8_ طريقة توضيح القيم: حيث يتم فيها تقديم المشكلة القيمية، و يتم النقاش مع المتعلم حول موقفه منها (التربويون الجدد،22:2018).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 308-330

تطور القيم واكتسابها

تجدر الاشارة الى ان القيم تمضي في الارتقاء منذ مرحلة الطفولة وحتى نهاية العمر ويُصاحب ذلك ميلا الى الاستقرار وقد يكون نسبيا عند انتهاء مرحلة المراهقة ،وكذلك يرافق نمو الفرد ازدياد في عدد القيم في نسقه ،وفي كل مرة عند دخول قيمة جديدة لديه تحدث معها اعادة للترتيب ، فيظهر النسق بصورة جديدة و بحسب اهمية كل قيمة لدى الفرد. ولبعض علماء النفس رأي مفاده ان القيم تنمو مع الفرد وتتطور مثل الاتجاهات والحاجات و غيرها من المفاهيم المتشابهة وفي هذا الصدد يؤكد ما سلو بان هناك تطور يحدث في احتياجات الفرد، فيسعى الفرد من اجل اشباع هذه الحاجات الموجودة في قاعدة الهرم و التي نطلق عليها (الفسيولوجية والامن) وبعدها تأتي الحاجات الاجتماعية (الحب، الانتماء، تقدير الذات (ابو جادو،1998:229)

ولقد اكد(كراث ول) بأن قدرة اكتساب القيمة يمر من خلال ثلاث مراحل الا وهي:

ا:**مرحلة التقبل**: وهي الاعتقاد بالقيمة فقط من دون القناعة بها.

ب:**مرحلة التفضيل:** وفيها يتم تفضيل القيمة والاقتناع الكامل بأهميتها .

ج:**مرحلة الالتزام** : حيث يلتزم الفرد التزاما تاما بمضمون القيمة ويرفض مخالفتها (كرا ثول،1964:229)

ويؤكد وحيد بان الاسرة هي اول مصدر لتكوين القيم، ففي الاسرة يتلقى الطفل اول الدروس عن ما هو حلال او حرام ،وما هو حق وواجب من السلوكيات الصحيحة او الخاطئة ،وما هو مسموح بعمله او لا، وكيف يستطيع ان يكسب رضا اسرته والاخرين او تجنب غضبهم ،وان الاسرة توفر للفرد نوع الطعام والاكل والملبس .

:العوامل المؤثرة في اكتساب القيم

وهذه العوامل قد تكون متعلقة بالفرد او بالبيئة والتي تستطيع ان تؤثر في منظومة القيم، والتي بإمكان الفرد تطويرها في مراحل حياته المختلفة :

اولا :العوامل الفردية

أ_ وفيها دوافع الطفل واستعداده للاكتساب.

ب_ الخصائص الجسمية الوراثية مثل الطول ولون البشرة والوزن وغيرها

ج_ القدرات العامة للطفل .

د_ السمات الشخصية للفرد .

ه_ درجة الايجابية.

ي_ مقدار الصحة الجسدية والنفسية للفرد .

ثانيا :العوامل البيئية

أ_ ا لانفصال المبكر عن الاسرة .

ب- مقدار تفكك الاسرة .

ج- عدم وجود القدرة والنموذج للفرد داخل بيئته .

د-المستوى الاجتماعي والاقتصادي للعائلة .

ه-المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين .

و-توفر المثيرات والتعزيزات المناسبة من اجل تكوين التقويم .

ي-مقدار الوعي الديني والالتزام في الاسرة (العتوم،2009:231).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 308-330

استراتيجية توضيح القيم

_نشأة استراتيجية توضيح القيم

لقد كان لدراسات علم النفس الانساني والحركة التربوية الانسانية الاثر في ظهور مصطلح توضيح القيم، فلقد انبثقت محاولات عكست افكار و نظريات ما سلو، البوت، رو جير، ويؤكد ريتشارد بان هذه النظرية قد تأثرت بأفكار ما سلو، روجرز اللذان اعتقدا بان الافراد مسؤولون عن اكتشاف قيمهم الخاصة وذلك من طريق اختبار النفس بصدق و امانة وان اول من دعا الى اعتماد التربية القيمية هم : هرمن، ستتاب، ناب، سيمون اذ قاموا بنشر دراسات تحتوي على امثلة في توضيح القيم (شحاته :152-151,2011)

ومن ابرز روادها سيدني و سيمون ولويس ران في كتابهم المشترك المعنون (القيم والتعليم) وتستند هذه الطريقة على دعامتين اساسيتين هما:

1_توجيه المتعلمين الى القيام بعملية تحليل القضايا الاخلاقية لإبراز القيم التي تنطوي تحتها.

2_توظيف التفكير لاختيار القيمة الخلقية المناسبة ، وفي هذه الطريقة يقوم المعلمون بتنظيم جلسات عصف ذهني يديرونها بأنفسهم لتدريب المتعلمين على التعبير عن قيمهم ومعتقداتهم ، دون ان يفرضوا على المتحاورين اراءهم ،وتساعدهم الافكار المتولدة على تبني القيم الفاضلة و نبذ القيم الفاسدة ، وبهذا يكون المتعلمون اكثر ايجابية وفاعلية . وقد وجه نقدا الى هذه الطريقة في انها تفصل الدين عن الاخلاق ، فالطفل قد يقتنع بقيمة فاسدة لأنها من وجهة نظره سليمة ، كما انها تتعارض مع الطبيعة الصافية حيث يولد الانسان وهو صفحة بيضاء دون قيم ،ثم تقوم البيئة بغرس هذه القيم في نفسه من منطلق ان من الصغار يتعلمون من الكبار (عبد الحليم،66:2018)

وان توضيح القيم يعتمد على نظرية القيم والتي تؤكد بأن العديد من الافراد في الوقت الحالي يعانون من صعوبة في تجميع شتات انفسهم واتخاذ القرار بسبب ضغوطات الحياة وان توضيح القيم يساعد الفرد على ان يكتشف نفسه واستخلاص القيم الذاتية ونتيجة لذلك قد يحدث تغيير في سلوك الفرد او قد يتأكد السلوك القديم (لويس،286:2005)

_مدخلها واساسها النظري

ان توضيح القيم يستند الى الجانب الانفعالي للشخصية الانسانية فهو يساعد الفرد على تحمل المسؤولية اتجاه حياته وان يكون الفرد قادرا على ان يتفهم كيانه الشخصي ويتمعن في قضايا حياته التي تهمه فبالنتيجة سوف يؤدي ذلك الى ان يشعر بالرضا والفخر بما يقدم عليه (شحاته،153:2011)

_مراحل توضيح القيم

1**:التوضيح و التفسير ،ويكون ذلك من خلال**

أ:تحديد القضية والتحليل لخلفياتها المتعددة.

ب:جمع المعلومات الخاصة بالقضية .

2:مرحلة التحليل وتبادل الحوار وتكون من خلال

أ:اثارة جدل علمي لتوضيح ماهيتها

ب: تأكيد القيم ،والمبادئ العلمية والاخلاقية .

3:الانتقاء وبالتالي اتخاذ القرار، ويكون ذلك من خلال اتخاذ قرار ملائم ومعرفة تأثيراته .(الصمدي:208:2008)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 308-330

_مراحل استراتيجية توضيح القيم الاجرائية

1:تحليل الموقف او القضية

2:مرحلة الاختيار: الحر من بين البدائل ،حيث يلتمس الطلبة مبدأ القيمة ويتم اختياره من دون اي ضغوطات عليهم لاختياره .

3:توقع نتائج القيم والمقارنة فيما بينها، تمهيدا من اجل تقدير القيم والتمسك بها.

4:الاعتزاز والتقدير: حيث يتكون لدى الطلبة احساس وشعور تجاه القيمة التي اختاروها و يحرصون عليها ويتمسكون بها .

5:التاكيد الفعلي :حيث يعمل على تأكيد هذا الاختيار للأخرين .

6:العمل على وفق هذ الاختيار :بعد الاقتناع بالقيم سوف نلاحظ ان هذه القيم تؤثر في حياة من اختارها حيث تظهر في سلوكياته المختلفة .

7:التكرار في مواقف متشابهة :حيث يأخذ طابع التكرار فتصبح جزء من نسيج الحياة ويكون اكثر تحديد لأهدافه واكثر انتاجية (شحاته ، 159:2011)

قام عبد الحليم بتحديد خطوات التدريس على وفق استراتيجية توضيح القيم وهي كالاتي:

1_ اثارة تفكير الطلبة نحو القضية القيمية و يتم بالاستماع الى قصة ا و قضية معينة .

2_ اشتراك جميع الطلبة في عمليات التعليل والتبرير العقلي للأقوال والاحداث فيعبر الطلبة عن مشاعرهم بحرية .

3_ ان يتم صياغة المعايير الايجابية المشتركة _والتي توصل اليها الطلبة والمتضمنة للقيم التعليمية(عبد الحليم ،246:1990)

وحسب هذه الخطوات فلقد عرضت الباحثة قضية أمام انظار الطالبات، وبعدها تم مناقشة القضية و ما تحتويه من قيم من قبل جميع طالبات الصف مع المدرسة ، و التي قد تكون ايجابية او سلبية، وكان دور الباحثة هنا ادارة الحوار بين الطالبات بطريقة توجيهيه و تعاونية على استعمال المهارات العقلية العليا في امور تتصل بالقيم في سائر المواقف الاجتماعية .

المحور الثاني : الاداء التعبيري

_مكانة التعبير

لما كان التعبير وسيلة التفاهم بين الناس لتنظيم حياتهم ، وقضاء حاجاتهم وهو الهدف الذي ترمي اليه فروع اللغة العربية جميعها باتت الحاجة اليه ملحة فهو بمنزلة الغاية من الوسيلة (معروف،198:1985) والتعبير احد اهم اسس التفوق الدراسي في مجال اللغة والتفوق فيه تفوق في الدراسة اللغوية خاصة وفي الحياة الدراسية عامة، فالشخص الذي يمتلك السيطرة على القدرات التعبيرية و مهاراتها بإمكانه صياغة العبارة الدقيقة، فالتعبير يشمل فنين من فنون اللغة هما الحديث، و الكتابة ويعتمد في امتلاكها على فنين اخرين هما الاستماع والقراءة فدراسة اللغة تتركز حوله ولا مغالاة اذا قلنا ان اللغة نوع من انواع التعبير (الحمادي:204,1984) والتعبير الجيد يحقق للفرد ذاتيته، فهو المظهر الصادق لقوة تفكير الطالب في نفسه والاشياء التي حوله وقوة تعبيره عما يفكر فيه ويشعر به بلغة سليمة فهو نشاط لغوي مستمر ينبغي الا تقتصر العناية به على الحصة المقررة في خطة الدراسة بل تمتد العناية به الى كل فرع من فروع المادة داخل الصف وخارجه (عبد القادر،21:1983)

_اقسام التعبير

يمكن تقسيم التعبير من حيث المضمون الى : **التعبير الوظيفي، التعبير الابداعي**

ا:التعبير الوظيفي_ وهذا النوع يؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة مثل الفهم و الافهام ومحاولات استعماله كثيرة كالمحادثة بين الناس، وكتابة الرسائل والبرقيات و الملاحظات والتقارير وغيرها التي توجه الى الناس لغرض ما ويؤدى بطريقة المشافهة و الكتابة .

ب: التعبير الابداعي_ وهو الذي يكون غرضه التعبير عن الافكار والمشاعر النفسية ونقلها الى الاخرين بأسلوب ادبي عال بقصد التأثير في نفوس القارئين والسامعين بحيث تصل درجة انفعالهم بها الى مستوى يكاد يقترب من مستوى انفعال اصحاب هذه الأثار، واذا كان التعبير الوظيفي يفي بمتطلبات الحياة وشؤونها المادية والاجتماعية فان التعبير الابداعي يعين الطالب على التعبير عن نفسه ومشاعره تعبيرا يعكس ذاته ويبرز شخصيته (عطا،220:2006)،و يمكن تقسيمه من حيث الاداء الى :

اولا :التعبير الشفوي، ثانيا :التعبير التحريري

اولا :التعبير الشفوي_ ويسمى الانشاء الشفوي او المحادثة وهو اسهل من الكتابي واكثر استعمالا في حياة الفرد من الكتابي فهو اداة الاتصال السريع بين الافراد والبيئة المحيطة بهم .

ثانيا :التعبير الكتابي_ وهو وسيلة للاتصال بين الانسان واخيه الانسان ممن تفصله عنه المسافات الزمانية او المكانية والحاجة لهذا النوع من التعبير ماسة في المهن جميعها ويعد ضرورة من ضرورات الانسان في امسه وحاضره ومستقبله (عاشور، الحوامدة،202:2010)

_عناصر التعبير

يرى المعنيون بموضوع التعبير ان هناك عناصر لابد من توافرها لإنجاز عملية التعبير هي :

١: توافر المادة _ ونعني بذلك ان هناك شيء ما للقول ويمكن معرفة طريقة استمدادها عن طريق الملاحظة للعالم اوعن طريق مصادر المعرفة مثل الكتب ،المجلات ،الصور...الخ

2: توافر فنية القول ووسائله _ اي بناء الجمل واختيار الالفاظ الدالة والمعبرة وان يتحقق التوازن ما بين البنى و المعنى .

3:توافر الدافع _وهنا يبرز دور المعلم ومواكبته لروح العصر الذي نحيا فيه، مثل حب القراءة و المطالعة و التعرف على كل ما هو جديد من المعرفة ،حيث يدفعه ذلك الى خلق جو من الالفة داخل الصف (الصويركي ،13:2014)

_مراحل التعبير

هنالك مراحل يمر بها التعبير لكي يتم انجازه و هي :

1: مرحلة ما قبل الكتابة _وفي هذه المرحلة يتم التخطيط من اجل الكتابة، وفيها يحاول الكاتب ان يصل الى العناصر الخاصة بموضوعه مع الاهتمام بالتسلسل والشمول، وان يتبع التنظيم الهيكلي المناسب لطبيعة الموضوع، فالباحث يطرح على نفسه مجموعة من الاسئلة التي يمكن ان تساعده في التأثير في القارئ واقناعه .

2: مرحلة التأليف او البناء او بعد التخطيط _وفي هذه المرحلة يستجمع الكاتب قواه ومهاراته العقلية و قدراته اللغوية لانتقاء الالفاظ وبناء الجمل الشاملة للمعاني و الافكار، وتقدم الى القارئ بنمط مترابط، حيث تأخذ كل جملة موقعها في الموضوع.

3: مرحلة المراجعة _في هذه المرحلة يتأمل الكاتب ما قد تم كتابته ،والتفكير فيه فيقوم بإعادة النظر بكل تفاصيل المادة المكتوبة من ناحية الشكل، المضمون، الاسلوب، الاداء والمراجعة الشاملة التي تصوب فيها الاخطاء كافة كالحذف، التقديم والتأخير، والاضافة (الدليمي :215:2009)

_ اهداف تدريس التعبير

1: يمكين التعبير التلاميذ من التعبير عن حاجاتهم ومشاهداتهم و مشاعرهم بعبارات سليمة .
2: يزود التلاميذ بما يحتاجونه من الالفاظ والتراكيب لإضافتها الى حصيلتهم اللغوية .
3: التعبير يعمل على اكتساب الطالب مجموعة من القيم والمعارف والاتجاهات السليمة .
4: يعمل على تعويد التلاميذ على ترتيب افكارهم ،والتسلسل اثناء طرحها ،والربط فيما بينها مما يضيف لها جمالا، وقوة في التأثير لدى السامع و المتكلم جمالا وقوة تأثير في السامع .
5: تهيئة التلاميذ من اجل مواجهة المواقف الحياتية والتي تستوجب ان يتحلى المرء بفصاحة اللسان ،القدرة على الارتجال .
6: يقوم بتقوية اللغة لدى التلميذ وتنميتها وبالتالي تمكينه من التعبير السليم عن خواطر نفسيته شفويا او كتابيا .
7: يقوم بتنمية التفكير وتنشيطه و يعمل على تغذية مخيلة التلميذ بعناصر للنمو والابتكار(عاشور، الحوامدة، 198:2010)

المحور الثالث : الدراسات السابقة

اولا_ دراسة العكيدي ٢٠٠٢

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى معرفة (اثر الموضوعات الثقافية والادبية في الاداء التعبيري لطالبات الصف الثاني المتوسط) ولقد بلغت عينة البحث (٦٥) طالبة بواقع (٣١) طالبة للمجموعة الاولى، و(٣٤) طالبة للمجموعة الثانية ، ولقد اعتمدت الباحثة في تجربتها على المنهج التجريبي ، وكافأت الباحثة بين المجموعتين في عدد من المتغيرات وهي (العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور، درجات اللغة العربية للصف الاول متوسط، التحصيل الدراسي للأب، التحصيل الدراسي للأم، والاختبار القبلي لمادة التعبير)، درست الباحثة المجموعتين، حيث تم اختيار (تسع) موضوعات ثقافية تم تدريسها للمجموعة الاولى، و(تسع) موضوعات ادبية تم تدريسها للمجموعة الثانية، وتم ترشيح هذه الموضوعات من قِبل الخبراء والمختصين، واستمرت التجربة لمدة فصل دراسي كامل، وبعد ان تم تحليل البيانات من قِبل الباحثة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كانت النتيجة :تفوق طالبات المجموعة الثانية اللواتي طالعن موضوعات ادبية على طالبات المجموعة الاولى اللاتي طالعن موضوعات ثقافية (العكيدي،2002: 2_59)

ثانيا_ دراسة العساف 2010

تم اجراء هذه الدراسة في الاردن، وهي تهدف الى معرفة (اثر استخدام استراتيجيات توضيح القيم وتحليل القيم والنمو الخلقي في تنمية القيم لدى طلبة الصف التاسع في مبحث التاريخ) بلغت عينة البحث (243) طالباً وطالبة موزعين في (٨) مدارس، اعتمد الباحث المنهج التجريبي، وتم تقسيم العينة الى مجموعتين ضابطة تتكون من شعبتين عدد افرادها (63) طالباً وطالبة، ومجموعة تجريبية تتكون من ست شعب عدد افرادها (180) طالباً وطالبة، ولقد طبق الباحث اختبار القيم في ضوء اختبار البورت للقيم، حيث اظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً في تنمية القيم في المجالات مجتمعة تعزى الى الاستراتيجية المتبعة في التدريس لصالح استراتيجيتي توضيح القيم والنمو الخلقي، وفروق في تنمية القيم في المجال السياسي تعزى الى الاستراتيجية المتبعة في التدريس لصالح

الاستراتيجيات الثلاث المذكورة، في حين لم تظهر فروق دالة احصائياً في تنمية القيم في المجال الاقتصادي تعزى الى الاستراتيجية المتبعة في التدريس، وفي المجال الاجتماعي و المجال الجمالي ظهرت فروق دالة احصائيا في تنمية القيم لصالح استراتيجية توضيح القيم وفي المجال الديني لم تظهر فروق دالة احصائياً في تنمية القيم تعود الى الاستراتيجية المتبعة في التدريس في حين ظهرت فروق دالة احصائياً في تنمية القيم في المجال الخلقي ولصالح استراتيجية توضيح القيم
(العساف، 2010:439_486)

ثالثا_ دراسة خليل 2014

تم اجراء هذه الدراسة في العراق، وهي تهدف الى (التعرف على انموذج جوردن في الاداء التعبيري والتفكير الناقد لطالبات الصف الرابع الاعدادي) بلغت عينة البحث (66) طالباً، بواقع (33) طالباً لمجموعة (أ) والذين درسوا مادة التعبير بالطريقة التقليدية و(33) لمجموعة (ب) الذين درسوا مادة التعبير بطريقة على وفق نموذج جوردن، ولقد اعتمد الباحث في تجربته على المنهج التجريبي، كافأ الباحث في عدد من المتغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور، و اداؤهم في التعبير، و مستواهم في التفكير الناقد) درس الباحث المجموعتين طيلة فترة التجربة ،ثم قام باختباري الاداء التعبيري والتفكير الناقد، استعمل الباحث الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،و معامل ارتباط بيرسون) وبعد تحليل النتائج توصل الباحث الى (تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التعبير باستعمال استراتيجية جوردن، على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة التعبير بالطريقة التقليدية في اختبار الاداء التعبيري والتفكير الناقد (خليل،2014:86)

رابعا_ دراسة السماك 2020

تم اجراء هذه الدراسة في العراق وهي تهدف الى معرفة (اثر استراتيجية توضيح القيم في تنمية مهارات الكتابة الاقناعية عند طالبات الصف الرابع الاعدادي) ، بلغت عينة البحث ،(72) طالبة بواقع(35) طالبة في شعبة (أ) والتي تمثل المجموعة الضابطة، و(37) طالبة في شعبة (ب) والتي تمثل المجموعة التجريبية اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي، وتصميماً تجريبياً وهو تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار القبلي، كافأت الباحثة احصائياً بين طالبات مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات (العمر الزمني، الذكاء، القدرة اللغوية، اختبار الكتابة الاقناعية) طبقت البحث في الفصل الدراسي الاول، حيث درست طالبات المجموعة التجريبية (ب) بطريقة توضيح القيم، ودرست طالبات المجموعة (أ) بالطريقة الاعتيادية، ولقد استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي، معادلة معامل صعوبة الفقرات المقالية، معادلة معامل تميز الفقرات المقالية، معادلة الفا كرون باخ) وبعد تحليل البيانات احصائيا باعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار مهارات الكتابة الاقناعية تبين ان النتيجة وجود فروق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة و التجريبية في اختبار الكتابة الأقناعية لصالح المجموعة التجريبية (السماك،2020:2_28).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 308-330

منهج البحث و اجراءاته

اولا: منهجية البحث

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي من أجل تحقيق هدف البحث، وذلك لأنه منهج يلائم اجراءات البحث، والتوصل الى النتائج، وان المقصود من "مصطلح" التجريبي "تغيير شيء و ملاحظة اثر التغيير في شيء اخر، وان اهم ما يميز البحث التجريبي عن الانواع الاخرى للبحوث، ان الباحث يعمد الى اجراء تغيير مقصود في الموقف وضمن شروط محددة، وانه يتابع ما يترتب على هذا التغيير من نتائج (عباس واخرون ،80:2009)

ثانيا : التصميم التجريبي

يُعرف التصميم التجريبي بأنه اولى الخطوات التي ينفذها الباحث ولابد ان يكون لكل بحث تجريبي تصميمٌ خاص بهِ من اجل ضمان سلامتهِ ودقةِ نتائجهِ(عبد الرحمن و زنكة،٢٠٠٧:487)

والتصميم التجريبي يتطلبُ درجة عالية من الكفايةِ والمهارةِ لأنه يقوم بحصر العوامل والمتغيرات ذات العلاقة بالظاهرةِ المدروسة، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة، و ظروف العينة وزمان اجراء التجربة و مكانها وتجهيز واضح لوسائل قياس النتائج واختبار صدقها، ولم تصل البحوث التربوية الى تصميم تجريبي قد يبلغ حد الكمال من الضبط، وذلك ان ضبط المتغيرات يعد امرا صعبا للغاية، وذلك بسبب طبيعة الظواهر التربويةِ والنفسية لمعقدة (عليان وغنيم،52:2004) ولذلك فقد استعملت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي، والذي يستند الى استعمال مجموعتين من الطالبات للصف الخامس الادبي، مجموعة تجريبية و مجموعة ضابطة، اذ دُرست المجموعة التجريبية مادة التعبير باستعمال استراتيجية توضيح القيم، في حين دُرست طالبات المجموعة الضابطة المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية، والجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1)
التصميم التجريبي

	المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
1	التجريبية	توضيح القيم	الاداء التعبيري	اختبارات بعدية متسلسلة
2	الضابطة	_____		

ثالثا : مجتمع البحث

ويقصد" بالمجتمع" الافراد او الاشخاص جميعهم والذين يشكلون موضوع مشكلة الدراسةِ وهو جميعُ العناصرِ ذات الصلةِ بمشكلة الدراسة والذي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها النتائج" (عباس واخرون ،٢٠٠٩:٢١٧) يشتمل مجتمع البحث على طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية و الثانوية للبنات النهارية الحكومية في مركز محافظة بغداد للعام الدراسي 2023\2024 .

رابعا : عينة البحث

تُعرف "العينة" بأنها مجموعة جزئية من مجتمع البحث و ممثلة لعناصر المجتمع افضل تمثيل، اذ يُمكن تعميم نتائج تلك العينة على جميع افراد المجتمع، وعمل استدلالات حول معالم المجتمع (النبهان 200:2004) و بعد ان تم تحديد المدارس في قطاع الشعلة اختارت الباحثة بطريقة السحب العشوائي البسيط (اعدادية سنابل الخير للبنات) لتكون عينة البحث و الميدان التجريبي وزارت الباحثة المدرسة المذكورة و معها كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية بغداد |الكرخ الثالثة .

خامسا: تكافؤ مجموعتي البحث

حرصت الباحثة قبل ان تبدا بالتجربة ان تتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة (التجريبية و الضابطة) في عدد من التغيرات، وهي (العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور، التحصيل الدراسي للآباء، التحصيل الدراسي للأمهات، درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق2022|2023)

سادسا: ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية)

ويقصد بالضبط هو منع تأثير العوامل المتداخلة من التأثير على المتغير التابع نتيجة لإدخال المتغير المستقل عليه، اذ يجب على الباحث ضبط جميع العوامل المتداخلة لكي يتمكن من تحديد تلك العوامل المتداخلة (الطيب 152:2005) زيادة على ما تقدم من اجراءات للتكافؤ الاحصائي بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) فلقد حاولت الباحثة تفادي اثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة، ومن ثم نتائجها وفيما يلي ذكر لهذه المتغيرات الدخيلة، وكيفية ضبطها .

1_ الفروق في اختيار العينة :

حاولت الباحثة قدر المستطاع تفادي اثر هذا المتغير في نتائج الدراسة ، وذلك من طريق اجراء التكافؤ الاحصائي بين طالبات مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة)، فضلا عن ذلك تجانس طالبات المجموعتين في النواحي الاجتماعية والثقافية الى حد كبير وذلك بانتمائهم الى بيئة اجتماعية واحدة .

2_ الاندثار التجريبي :

لم يتعرض البحث الحالي للاندثار التجريبي في اثناء تطبيق التجربة، و معنى الاندثار الترك، او الانتقال من المدرسة و اليها(الصالحي،63:1972)

3_ الحوادث المصاحبة :

لم يصاحب التجربة اي حادث يلفت النظر طوال مدة التجربة ليعرقل سيرها، مما قد يؤثر في المتغير التابع الى جانب المتغير التجريبي، اذ لم تتعرض طالبات مجموعتي البحث الى الترك او الانقطاع او الانتقال من المدرسة طوال مدة التجربة ،عدا حالات الغياب الفردية التي كانت تتعرض لها مجموعتا البحث، وبنسب متساوية الى حد ما .

سابعا : اثر الاجراءات التجريبية:

حاولت الباحثة تحديد اثر بعض الاجراءات التجريبية التي يمكن ان تؤثر في سير التجربة، و على النحو الاتي:

1.سرية البحث :

حرصت الباحثة على سرية البحث قدر المستطاع ، وذلك من خلال الاتفاق مع ادارة المدرسة على عدم اخبار الطالبات عن طبيعة البحث، وهدفه، وشخصية الباحثة وذلك لضمان عدم تغير نشاطهن، وتعاملهن مع التجربة ، الوضع الذي قد يؤثر على سلامة التجربة ونتائجها

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 308-330

2.اداة القياس :
استعملت الباحثة اداة محددة لقياس الاداء التعبيري عند طالبات مجموعتي الدراسة وهي (الكتابة في عدد من الموضوعات التعبيرية الموحدة) وتصحيحها على وفق محكمات التصحيح التي وضعها الهاشمي1994.

3.الوسائل التعليمية :
استخدمت الباحثة الوسائل التعليمية نفسها في كلتا المجموعتين مثل السبورات، والاقلام الملونة ، وكذلك جهاز الداتا اشو، والموضوعات المختارة نفسها .

4.مدة التجربة :
كانت المدة الخاصة بالتجربة متساوية لطالبات مجموعتي الدراسة، حيث بدأت في يوم (الاثنين المصادف 10|16) ، و أنهيت في يوم (الثلاثاء المصادف 12|26)

5.المدرس :
من اجل تلافي تداخل تأثير هذا العامل في نتائج الدراسة ، فقد قامت الباحثة بتدريس مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) اذ ان هذا العامل من شأنه اضفاء درجة من الدقة و الموضوعية، وكذلك يوفر لها العدالة في توزيع الجهد بين المجموعتين، وايضا لحمايتها من التحيز الذي قد يتسبب به تخصيص مدرس لكل مجموعة من المجموعتين، وذلك لان افراد مدرس لكل مجموعة قد يجعل من الصعب رد النتائج المتوقعة الى المتغير المستقل، فقد يُعزى الى تمكن احدى المدرستين من المادة اكثر من المدرسة الاخرى او الى الصفات الشخصية لها او غيرها من العوامل .

6.توزيع الحصص:
حاولت الباحثة السيطرة على هذا العامل، وذلك من طريق توزيع الدروس بشكل متساو بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) وذلك من طريق اتفاق الباحثة مع ادارة المدرسة و مدرسة مادة اللغة العربية في المدرسة بأن يكون درس التعبير في مطلع الاسبوع (يوم الاثنين) والجدول (12) يبين ذلك

جدول(12)
جدول توزيع الحصص لتدريس مادة التعبير على مجموعتي البحث اسبوعيا

المجموعة	اليوم	الساعة	الدرس
التجريبية	الاثنين	1:40م	الثاني
الضابطة	الاثنين	2:40م	الثالث

7.بناية المدرسة :
تم تطبيق التجربة في مدرسة واحدة، وفي صفين متشابهين من حيث المساحة وعدد المقاعد والانارة والتهوية، وذلك لتفادي تأثير هذا المتغير في نتائج البحث قدر المُستطاع ثامنا: **الوسائل الاحصائية**
استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية في اجراءات دراستها :

1.اختبار سمير نوف : تم استعمال هذه الوسيلة من اجل التأكد ان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي .
2.اختبار ليفين : تم استعمال هذه الوسيلة من اجل التأكد من تجانس التباين تتبع التوزيع الطبيعي .
3.الاختبار التائي (t _test) لعينتين مستقلتين : تم استعمال هذه الوسيلة لمعرفة
دلالة الفروق الاحصائية بين مجموعتي الدراسة عند التكافؤ الاحصائي في المتغيرات :
أ- درجات اختبار الذكاء .
ب- ا لعمر الزمني محسوبا بالشهور .
ت- درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للعام الدراسي السابق 2022|2023.
ث- التحصيل الدراسي للأبوين .
ج- نتائج اختبار الاداء البعدي لمادة التعبير.
4_اختبار كا2: تم استعمال هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي الدراسة عند التكافؤ الاحصائي في متغيري :
أ- التحصيل الدراسي للآباء .
ب- التحصيل الدراسي للأمهات .

_ عرض النتيجة :

لغرض التحقق من صحة الفرضية الصفرية والتي تنص على:(لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة التعبير وفق استراتيجية توضيح القيم وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي درسن التعبير بالطريقة التقليدية) وبعد تصحيح اجابات المجموعتين (التجريبية، والضابطة) في اختبارات الأداء التعبيري البعدية المتسلسلة، وللتأكد من ان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي (**Tests of Normality**) استعملت الباحثة اختبار (سمير نوف **Kolmogorov-Smirnov**) وتبين ان المحسوبة للمجموعة (التجريبية) (**0.112**)،والمحسوبة للمجموعة (الضابطة) (**0.117**) وعند مستوى دلالة (**0.200**) ، وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمدة، وهذا يعني اعتدالية التوزيع في للمجموعتين، وللتأكد من تجانس التباين استعملت اختبار (ليفين**Test of Homogeneity of Variance**) وتبين ان المحسوبة (**1.356**) عند مستوى دلالة معنوية (**0.249**) وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمدة وهذا يدل على تجانس تباين المجموعات، والجدول (13) يبين ذلك .

جدول (13)

قيمة (سمير نوف) المحسوبة ومستوى الدلالة (sig) للتوزيع الطبيعي، وقيمة (ليفين) المحسوبة ومستوى الدلالة (sig) لتجانس التباين والدلالة

المتغير	المجموعة	اختبار سمير نوف		اختبار ليفين		مستوى الدلالة 0.05
		المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	
الذكاء	التجريبية	0.112	0.200	1.356	0.249	غير دالة احصائيا
	الضابطة	0.117				

ثم اجرت العلميات الحسابية لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين باستعمال اختبار (t test) لعينتين مستقلتين، ، وقد أظهرت النتائج **وجود** فروق دالة احصائياً بين طالبات المجموعتين في

درجات اختبارات الأداء التعبيري البعدي المتسلسل، فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (**3.057**)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.998)، عند مستوى دلالة (0.05) ، وبدرجة حرية (64) وجدول (14)، يبين ذلك .

جدول (14)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة اختبار (t test) المحسوبة والجدولية، لإيجاد فرق المتوسطات لطالبات مجموعتي البحث في اختبارات الأداء التعبيري البعدي المتسلسل، والدلالة

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	الاختبار التائي		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	33	6.9674	5.200	27.045	3.057	1.998	64	دالة احصائيا
الضابطة	33	75.469	5.948	35.390				

_ تفسير النتيجة :

أظهرت نتائج الاختبار النهائي تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن التعبير بطريقة استراتيجية توضيح القيم، على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية ويعود السبب في ذلك الى :

1_ ان استراتيجية توضيح القيم مدخل جديد ساعد الطالبات على تنشيط التفكير و التفاعل الفعال داخل غرفة الصف .

2_ ساهمت استراتيجية توضيح القيم في رفع كفاءة الطالبات في القدرة على اصدار الاحكام و اتخاذ القرارات المتعلقة بمواقف التعلم .

3_ ان استراتيجية توضيح القيم اعطت الفرصة للطالبات في التعبير عن آرائهن وافكارهن بحرية .

الاستنتاجات :

في ضوء نتيجة البحث استنتجت الباحثة الاتي :

1_ ساهمت استراتيجية توضيح القيم في زيادة القدرة لدى الطالبات على اصدار الاحكام و اتخاذ القرارات المتعلقة بالموقف التعليمي .

2_ تفاعل الطالبات مع مراحل استراتيجية توضيح القيم لاختلافها عن الطريق التقليدية .

3_ ان استراتيجية توضيح القيم اعطت فرصة اكبر للطالبات في التعبير عن آرائهن و افكارهن وتقبل افكار الاخرين و آرائهم.

4_ ساعدت استراتيجية توضيح القيم في جعل الطالبة محور عملية التعلم و التعليم، اذ تؤدي الى التفاعل الايجابي، و المشاركة الفاعلة اثناء الدرس .

5_ ان التدريس على وفق استراتيجية توضيح القيم قد ساعد الطالبات على الاطلاع على كيفية كتابة التعبير والمشاركة بالأفكار والتخلص مما يكتفنهن من خوف وخجل، وازدياد ثقتهن بأنفسهن، وثم امتلاك الشجاعة للتعبير عن المشاعر وابداء الآراء، بعيدا عن الكتابة التقليدية والتي من شانها ان تقلل من فرص التعبير بحرية .

_ التوصيات :

في ضوء النتيجة التي توصل اليها هذا البحث الحالي، توصي الباحثة بما يأتي :

1_ الافادة من استراتيجية توضيح القيم في تدريس مادة المطالعة، في المرحلتين المتوسطة و الثانوية، لما لها من اثر في رفع مستوى الاداء التعبيري .

2_ ضرورة ايلاء درس التعبير اهمية كبيرة تتناسب و مكانتها بين فروع اللغة العربية بوصفه الرافد الذي يمد المتعلم بالثروة اللغوية واكسابه المعلومات المتنوعة.

3_ اقامة دورات تدريبية مستمرة لمدرسي و مدرسات مادة اللغة العربية عن كيفية توظيف استراتيجيات حديثة في التدريس .

4_تشجيع المتعلمين على الاكثار من المطالعة واستبدال اوقات الفراغ بالقراءة من طريق تزويد المكتبات المدرسية بالكتب و المجلات لتمكين المتعلم من الرجوع اليها من اجل معرفة كل ما هو جديد .

5_ زرع الثقة في نفوس الطلاب والطالبات في المراحل المختلفة من طريق ابداء اراءهم في اختيار الموضوعات الخاصة بالتعبير، وفسح المجال للتعبير بحرية .

خامسا_ المقترحات :

استكمالاً للدراسة الحالية تقترح الباحثة اجراء الدراسات الاتية :

1_ اثر استراتيجية توضيح القيم في تنمية مهارات القدرة اللغوية لدى طالبات الصف الخامس الادبي .

2_ اجراء دراسة لمعرفة علاقة توضيح القيم بالفهم القرائي لدى طلبة المراحل التدريسية كافة.

3_اثر استراتيجية توضيح القيم في الاداء التعبيري عند طالبات الصف الرابع الاعدادي .

خطة تدريسية لطلبة المجموعة الضابطة باستعمال الطريقة التقليدية في تدريس

مادة التعبير لطالبات الصف الخامس الادبي

اليوم-

التاريخ_

المادة التعبير

الموضوع التنجيم

الزمن_45 دقيقة

الاهداف العامة:

1 _اقدار الطالبات على التعبير عن آرائهن بحرية وشجاعة ومواجهة الجماهير واستعمال الحجة .

2_تمكين الطالبات من التعبير عن افكارهن ومشاعرهن وحاجاتهن اليومية بلغة فصيحة .

3_ تعويد الطالبات اختيار اجود الالفاظ وافضل الاساليب للحديث والخطابة والمناقشة

4_اكتشاف المواهب الادبية والقدرات اللغوية وتشجيعها وتنميتها.

5_تدريب الطالبات على الكتابة الصحيحة الخالية من الاخطاء الاملائية والنحوية والصرفية وغيرها.

6_تنمية مهارات الكتابة من صحة الافكار وتنظيمها وتسلسلها ودقة التعبير وجمال الخط وحسن الالفاظ وسلامة الاسلوب وجمال العرض .

7_تدريب الطالبات على كتابة الملخصات والقصص والرسائل والمحاضرات و

المذكرات والتقارير والشكاوي وغبرها (وزارة التربية 2012)

الاهداف السلوكية:

جعل الطالب قادرا على ان

1_تعرف موضوع التنجيم.

2_توضح صفات المنجمين

3_اثر المنجمين على المجتمع

4-يستشهد عن الموضوع بأية قرآنية واحاديث نبوية شريفة .

5_يحلل الموضوع الى عناصره الرئيسية.

6-يقدر اهمية التعليم.

7_يكتب عن الموضوع بخط جميل.

8_يجيد استعمال علامات الترقيم في اثناء الكتابة.

9-يوضح دور الحكومة ضد المنجمين .

الوسائل التعليمية: السبورة ،اقلام سبورة ملونة، جهاز داتا شو.

التمهيد: قبل بدء الدرس وتتضمن 5 دقيقة

المدرسة، السلام عليكم كيف حال طالباتي العزيزات شرحنا وبينا في الدرس السابق الصدق وبينا اهميته وعناصره ،اما اليوم سنتطرق الى موضوع اخر وهو التنجيم

اقوم بتقسيم طالبات الصف الى مجموعات متساوية العدد

العرض:

اولا: مرحلة الاختيار 15دقيقة

يتم في هذه المرحلة اشراك الطالبات في القضية القيمية بعد مشاهدة فلم توضيحي ويطلب منهن توثيق ما تم فهمه وآرائهن و تبادل الخطاب حول القضية .

1_ماذا نعني بالتنجيم

2_اي من الاشخاص ممكن ان يقوم بأعمال كهذه.

3_هل هي حالة ايجابية ام سلبية.

4_ماهو دور الحكومة في هكذا حالات.

5_كيف نقوم مجتمع تسوده حالات كهذه.

المدرسة :من منكن تستطيع ان تبين لنا ماذا نعني بالتنجيم ؟

طالبة :هو التنبؤ بالغيب

المدرسة :احسنت

المدرسة :هل بينكن من سمعت او رات حالة مشابهة؟

طالبة ترفع يدها للإجابة

المدرسة :تفضلي يا ابنت

الطالبة :سمعت من امي ذات مرة انها ذهبت مع جارتنا لمكان كهذا وكان مليئا بالنساء ولفت انتباهها الى ان العرافة تخبرها كم ولدا لديها وماذا تعاني

المدرسة :ولكن هذه معلومات نستطيع ان نعلمها ونحن حتى في الباص بثرثرتنا.

ثانيا: الامتداد: 10 دقيقة

حيث يتم اشراك جميع الطالبات في عمليات التعليل و التبرير للأحداث و الاقوال وتعبر الطالبات هنا عن شعورهن بكل حرية

المدرسة :اذن هل هكذا امور صعب معرفتها

الطالبات: بالإجماع كلا

المدرسة :احسنتن

المدرسة :فماذا نسمي هكذا حالة

طالبة :شعوذة

طالبة اخرى :دجل

المدرسة ،احسنتن

وهل يمكننا ان نصدق بكذا اشخاص

طالبة ،كل هذا كفر وافتراء لان الغيب لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى ولم يطلع الانسان عليه

طالبة:، مدرستي لدي سؤال

المدرسة :تفضلي يا ابنتي

الطالبة :لماذا لم يرد لنا الله سبحانه وتعالى ان نعلم ماذا سوف يحدث لنا في المستقبل؟

المدرسة :احسنت سؤال جيد

المدرسة :هل بيننا من تستطيع الاجابة ؟

المدرسة حسنا ،سأجيب انا

المدرسة :ان الانسان لو علم ماذا سوف ينتظره لتوقف عن الحياة والسعي فيها ولبطلت الغاية من استحلافه في الارض .

ثالثا: العمل **10دقيقة**

فبعد الاختيار و الاقتناع و التأكيد على القيم سوف نلاحظ ان هذه القيم تؤثرفي حياة من اختارها و تؤثر في سلوكياته المختلفة، فتراه يسعد في بذل الجهد و الوقت

المدرسة :كيف نقوم مجتمع تسوده هكذا عادات ؟

طالبة :مجتمع متخلف لا يؤمن بالله ولا بالقضاء والقدر

طالبة اخرى : مجتمع ربما تطور ظاهرا ليساير الشعوب ولكن عقول افراده جاهلة.

بعدها اقوم بتلخيص الافكار الرئيسية للموضوع 5 دقيقة

الواجب البيتي

المدرسة :

اريد منكن ان تتهيأن للدرس المقبل لكتابة مقالا منطلقا لكن في التعبير

(ان التنجيم مخالف للفطرة البشرية والسنن الكونية وللعقيدة الربانية)

المصادر

1. ابراهيم، عبد العليم(1973):**الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**،ط2،دار المعارف، القاهرة، مصر.
2. ابو جادو، صالح محمد(1998):**سيكلوجية التنشئة الاجتماعية**،ط1،دار المسيرة للطباعة و النشر، عمان .
3. احمد، صقر عاشور(1983):**القوى العاملة و الاسس السلوكية و ادوات البحث التطبيقي**، دار النهضة العربية، بيروت .
4. اسماعيل، بليغ حمدي(2013):**استراتيجيات تدريس اللغة العربية،اطر نظرية و تطبيقات عملية**، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الاردن .
5. التربويون الجدد ،(2018):عدد 13،ص 24،السعودية ،الرياض .
6. الجاحظ، ابو عثمان عمر بن بحر،(1947)،**البيان والبين**، تحقيق حسن الندوبي، مطبعة الاستقامة، القاهرة ،مصر.
7. الجهوية، ملحق سعيدة(2009):**المعجم التربوي**، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية ،وزارة التربية الوطنية، المركز الوطني للوثائق والتربية .
8. الحمادي، يوسف، ومحمد اسماعيل ظافر(1984):**التدريس في اللغة العربية**، دار المريخ للطباعة و النشر، الرياض .
9. الخزاعلة، محمد سلمان الفياض، وحسين عبد الرحمن السخين، وعبد الله بن جمعة الشقص، وعساف عبد ربه الشويكي(2011):**استراتيجيات التربوية ومهارات الاتصال التربوي**، دار صفاء .
10. خلف الله، سلمان(2002):المرشد في التدريس، دار هجينة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
11. خليل عمار اسماعيل(2014)**:*فاعلية انموذج جوردن في الاداء التعبيري والتفكير الناقد عند طلاب الصف الرابع الاعدادي*** ،مجلة كلية التربية الاساسية، مجلد 20،العدد 86،الجامعة المستنصرية
12. الدليمي ،طه علي حسين، و سعاد عبد الكريم الوائلي(2009):**اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، عالم الكتب الحديث، عمان، الاردن .
13. زاهر ،ضياء الدين،(1984):**القيم في العملية التربوية**، مؤسسة الخليج العربي ،القاهرة.
14. زاير، سعد علي، سماء تركي داخل(2013):**اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، دار المرتضى للنشر، بغداد، العراق.
15. زاير،سعد علي،و ايمان علي عايز(2014):**مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها**، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان
16. السماك، غصون علي حسين(2021):***اثر استراتيجية توضيح القيم في تنمية مهارات الكتابة الاقناعية عند طالبات الصف الرابع الادبي*** ،رسالة ماجستير منشورة، ا لمديرية العامة لتربية محافظة بابل .
17. شحاته،، حسن، وزينب النجار(2003):**معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الدار المصرية اللبنانية .
18. شحاته، حسن.(2011)**:استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية و تعليمها**،ط2،مؤسسة حورس الدولية، الاسكندرية .
19. الصالحي، ابراهيم هاشم(1972):**تأثير بعض الطرائق التدريسية في تحصيل تلاميذ الصف السادس** ،جامعة بغداد ،كلية التربية .

20. الصمدي، خالد(2008):**القيم الاسلامية في المنظومات التربوية،دراسة للقيم الاسلامية و اليات تعزيزها**، المنظمة الاسلامية للعلوم التربوية و الثقافة .
21. الصويركي، محمد،(2014):**التعبير الكتابي التحريري، اسسه ،مفهومه،انواعه،طرائق تدريسه**،دار مكتبة الكندي للنشر و التوزيع ،الاردن .
22. الطيب، محمد عبد الظاهر، وحسين الدريني، وشبل بدران، وحسن حسين البيلاوي(2005):**مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية**،ط3،دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية
23. عاشور، راتب قاسم، محمد فخري مقداد(2005):**المهارات الفرائية و الكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها**، دار المسيرة للنشر و التوزيع .
24. عاشور، راتب قاسم، والحوامدة، محمد فؤاد(2010):**اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**،3 دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .
25. عباس ،محمد خليل، واخرون(2009):**مدخل مناهج البحث في التربية وعلم النفس**،ط2،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن، عمان .
26. عبد الحليم، احمد عبد الهادي(1990):**تعليم القيم فريضة غائبة في نظم التعليم**، بحث مقدم الى مؤتمر المناهج التربوية، القاهرة .
27. عبد الحليم، احمد مهدي(2018):**تعلم القيم فريضة غائبة في نظم التعلم**، الناشر المعهد العالمي للفكر الاسلامي 1990،ابحاث مؤتمر المناهج التربوية العلمية، مصر.
28. عبد الرحمن، انور حسين، و زنكة، عدنان حقي(2007):**الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية**، بغداد .
29. عبد القادر، احمد محمد(1983):**طرق تعلم اللغة العربية** . دار المناهج، عمان الاردن .
30. عبد الله ،معتزو خليفة ،عبد اللطيف (2001):**علم النفس الاجتماعي** ،دار غريب، ا لقاهرة .
31. العساف، جمال عبد الفتاح(2010):**اثر استخدام استراتيجيات توضيح القيم وتحليل القيم والنمو الخلقي في تنمية القيم لدى طلبة الصف التاسع في مبحث التاريخ**، المجلة التربوية، مجمع 25ع،97 لغة الوثيقة العربية، الكويت، كلية العلوم التربوية، جامعة البلقاء التطبيقية، الاردن .
32. عطا، ابراهيم محمد (2006):**المرجع في تدريس اللغة العربية**، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، مصر العكيدي ،نوار داوود اسماعيل(2002):***اثر الموضوعات الثقافية والادبية في الاداء التعبيري لطالبات الصف الثاني المتوسط***، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد ،جامعة بغداد .
33. العكيدي، نوار داوود اسماعيل(2002):**اثر الموضوعات الثقافية والادبية في الاداء التعبيري لطالبات الصف الثاني المتوسط**، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ابن رشد ،جامعة بغداد .
34. عليان، ربحي مصطفى، وغنيم، عثمان محمد(2004):**اساليب البحث العلمي** ،دار صفاء للطباعة والنشر ،عمان ،الاردن .
35. محسن ،بشرى حنون(2022):**البناء القيمي للانسان**، جامعة كربلاء ،كلية العلوم الاسلامية .
36. مرعي، توفيق، وبلقيس احمد(1984) :**الميسر في علم النفس الاجتماعي**،ط2، دار الفرقان للنشر و التوزيع، عمان .
37. معروف، نايف محمود(1985):**خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها**، دار النفائس ،لبنان .
38. النبهان ،موسى(2004):**اساليب القياس في العلوم السلوكية** ،دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان .

39. الهاشمي، عبد الرحمن(2005)،**التعبير،فلسفته،روائعه،تدريسه،اساليب تصحيحه**، عمان ،الاردن .
40. وزارة التربية(2017):**منهج الدراسة الاعدادية**، مديرية المناهج والكتب، المديرية العامة للمناهج والوسائل السلمية، العراق، بغداد .

المصادر الاجنبية

1. 1_Krathwohl, D. (1964) Taxonomy of Education's Objectives. New York, David Mekay
2. Louis E Raths values teaching strategies new work 2005

The Effect Of The Strategy Of Clarifying Values On The Expressive Performance Of Fifth-Grade Literary Students

Researcher Mona Fadhel Abbas
Prof. Dr. Maysoun Ali Jawad
Al-Mustansiriyah University / College of Basic Education
Gmail/monafadal75@gmail.com
07702922808

Abstract

The current research aims to find out (the effect of the value clarification strategy on expressive performance)33،To achieve the goal of the research, the researcher followed the experimental approach with the aim of reconciling the research procedures and how to reach the results. The researcher followed an experimental design with partial control for two equal independent groups (experimental and control)The same (successive post-tests of expressive performance), and the researcher selected a random sample of (66) female students from the fifth literary grade in the middle school.Sanabel Al-Khair is affiliated with the Baghdad Education Directorate The third Karkh, with (33) students for the experimental group, and (33) students for the control group. The researcher taught the experimental group students using the values clarification strategy, studied the same topics in the usual way, and rewarded them. The researcher tested the students of both groups on a number of variables: chronological age, academic achievement, previous years' grades, and intelligence test. Al-Baha presented the expressive topics to a group of experts and arbitrators, and prepared teaching plans for the two groups and presented them to the arbitrators to benefit from their opinions and experiences. The researcher chose the first semester to teach the two research groups, where the researcher studied the two groups for a period of (8) weeks, which is the duration of the experiment, as it began on Monday on(16|10|2023) and ended on Tuesday (26|12|2023), and the test

was conducted.The two groups dealt with specific topics of critical performance, after the researcher taught them to the students for research purposes, and in order to apply them to the two research groups, the following statistical methods were used: (T-test for two, independent samples, Smirnov test, Levene test, Ca2 test, Eta square equation). The researcher found this‹The following result: Fifth grade female students excelled in the literary subject in the experimental group The fifth grade literary students in the control group were taught expression using the (clarifying values) method, while those in the control group were taught expression using the regular method. In light of the research results, the researcher concluded the following: Al-Dass method (clarification Values) in expressive performance led to improving the level of expressive performance among female students in the class The fifth is clearly and concretely literary. In continuation of this research, the researcher proposed conducting a number of studies that aim to determine the effect of (clarifying values) on expressive performance in ...Disturbing stages of study

Keywords: impact, strategy, clarification of values, literary fifth.